Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل عرفتم الآن من أنا؟. أنا (مطار) مطار عملاق، يضم من المرافق والمنشآت ما تكلف الملايين.. وقد إستغرق انشائى سنوات وسنوات.. رغم أن العديد من تجهيزاتى هى: أرقى ما ابتكرته عقول البشر من أجهزة علمية متقدمة، وأعداد كبيرة منها تسمى (عقول الكترونية): وهى أجهزة معقدة للغاية ودقيقة للغاية أيضا.

على الرغم من ذلك فأنا أعانى من هذه المخلوقات المسماة (بشر).. لاأعرف الأسباب الحقيقية لهواية العبث عندهم.. ولاأعرف لماذا عداؤهم المستحكم مع النظام؟. كذلك لاأعرف ما هو الثأر الذى بينهم وبين النظافة؟ مشهد متكرر دائما. أحزن كثيراً لرؤيته.

ففى زاوية منى توجد مجموعة من (الموازين) الكبيرة التى تزن أمتعة الركاب التى ستحملها الطائرات، وفى هذا المكان تكثر المساومات، وتتصاعد المناقشات، والجدل بين موظفى شركات الطيران، وبين كثير من الركاب الذين يحملون وزناً زائداً، وبكميات كبيرة، وفى نفس الوقت يرفضون تسديد القيمة.

والغريب حقا أن هؤلاء الركاب الذين يحملون الوزن الزائد والذى يصل فى بعض الأحيان إلى أكثر من مائة كيلو جرام لايهتمون بانتقاء مايحملونه... فتراهم يحملون أشياء تافهة لافائدة لها، وفى معظم الأحيان يحملون الأطعمة المختلفة، وكأنهم مسافرون إلى بلدان تعانى من الفاقة، والمجاعة.

أما التوسلات التى يقدمها المسافر للموظف المسئول فهى تفوق كل تصور... وبعد أن يترك ذلك الموظف عدة كيلو جرامات منحة مجانية للراكب، لكنه يصر على تحصيل الباقى، فإن الراكب يظل يطلق عبارات الاستنكار، والسباب لهذا الموظف الذى يؤدى واجبه.. ماذا يضر هؤلاء لو أنهم وفروا على أنفسهم ذل التوسل؟ واحتراق الاعصاب؟وضياع أموالهم؟ كل ذلك بإمكانهم أن يوفروه لو أنهم دققوا فى اختيار ما يحملونه بحيث يكون فى حدود الوزن، أو أن يزيد قليلا.

وفى زاوية آخرى.. وهو المكان الذى سبق دخول الراكب الى حيث يبدأ اجراءات سفره.. نجد الازدحام قد ملأ المكان.. **عشرات المودعين يلتفون حول المسافر وكأنه ذاهب إلى رحلته الأخيرة!. عشرات القبل تنهال على وجنتى المسافر... إن البعض من هؤلاء المودعين لاينسى، أن يوصى المسافر باحضار أشياء لو أحضرها لهم لملأ طائرة دون أن تسع مايطلبون**، وفى هذا المكان تتساقط الدموع على الوجنات وفى